

## ملخص البحث

أحمد رياضي، ١٢٠١٤٢١٣٢٤، بحر الماضي شرح مختصر صحيح الترمذي دراسة عن منهج شرح الحديث. البحث العلمي، شعبة التفسير والحديث المشروع الخاص، كلية أصول الدين وعلوم الإنسانية، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. والمشرف الأول الدكتور أحمد صغير الماجستير، والمشرفة الثانية الدكتور ندا الحاجة نور عينة الماجستير.

انطلق هذا البحث على خلفية إرادة الباحث ليعلم كيف منهج الشيخ محمد إدريس المرهوي وما الخطوات التي سلكها في شرح الحديث وما مصادره في شرح الحديث. لأنّ البحث العلمي لطلاب كلية أصول الدين وعلوم الإنسانية عن منهج العلماء في هذا المجال خصوصاً منهج تأليف كتب شرح الحديث في آسيا قليل. وأن قد كتب من أحد علماء ماليزيا كتاب شرح الحديث لصحيح الترمذي في هذا العصر، هو الشيخ محمد إدريس المرهوي.

إن هذا البحث العلمي استخدمه الباحث بحثاً مكتيباً (Library-Research)، ويمكن الباحث أن يجمع المراجع من الكتب المتنوعة المتعلقة بموضوع البحث. وأما صفة البحث التي يقوم بها الباحث هو البحث الكيفي (Penelitian Kualitatif).

وبعد ان بحث الباحث بمنهج مقرر وجدت النتائج الملخصة الآتية:

١. الخطوات التي سلكها الشيخ محمد إدريس المرهوي بالمنهج التحليلي وبتقريب اللغوية على شرح الأحاديث في كتابه بحر الماضي شرح مختصر صحيح الترمذي، وهي:  
ذكر الحديث وترجم الحديث إلى اللغة الملايوية، وحذف الأسانيد واكتفى برواة الحديث من الصحابة، وذكر المخرج ودراجة الحديث والرواة الأخرى، وشرح المفردات اللغوية لكل حديث، وشرح الحديث بأيات القرآن وبالأحاديث الأخرى، وذكر شرح نفسه عن الحديث، ونقل عن رأي العلماء من الفقهاء والمحدثين والصوفيين والمفسرين في شرح الحديث.

وزاد عن تاريخ الرواة، وذكر المصدر من كتب الحديث وذكر المرجع من الكتاب والباب التي ورد فيها الحديث، وأعرض مناقشة المسائل من كل الأحاديث، واعتمد طريقتين في الترجمة، الترجمة الحرفية للنص، والترجمة المعنوية أو المراد والمقصود من الحديث، وهذه الأخيرة كانت فيها مساحة واسعة للمرهوي لمناقشة المسائل التي عقدها في كتابه المتعلقة بالعقيدة والفقه واللغة والتاريخ وغيرها. كان في بعض الحالات شرحه لهذا الكتاب مختصراً ولكنه لا يدخل إلى المنهج الإجمالي لأكثر شرحه طولاً

وبسطا، ولا يدخل إلى المنهج المقارن ولو وجد فيه كثير من مجادلة العلماء والفقهاء لأن الشيخ محمد إدريس المربوي شرح هذا الكتاب من وجه آخر. فلذلك يستنبط الباحث أن منهج الشيخ محمد إدريس المربوي في هذا المنهج هو المنهج التحليلي لأنه شرح الحديث في هذا الكتاب من وجوه، والله أعلم.

٢. أما مصادر التي رجعتها الشيخ محمد إدريس المربوي في شرح الأحاديث في كتاب بحر الماضي

شرح مختصر صحيح الترمذي، وهي:

القرآن الكريم، وآراء العلماء عن العلوم المتعلقة بالحديث، ومصادر المراجع الأخرى هو يأخذ نقلا من جميع الكتب. ككتاب الأم للإمام الشافعي، وكتاب الفقه على المذاهب الأربعة لعبد الرحمن الجزيري، والمجموع شرح المهذب للإمام النووي. وإحياء علوم الدين للإمام الغزالي، وتحاف السادة المتقين شرح إحياء علوم الدين للزيدي، وصناعة الكتاب للإمام جعفر النحاس، والإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد للإمام الحرمين الجويني، وغريب الحديث لأبي محمد بن قتيبة، وعجائب المخلوقات وغرائب الموجودات لكرياء بن محمد بن محمود القزويني، والمواهب اللدنية بالمنح المحمدية للقسطلاني، وشرح العلامة الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية للزرقاني، وبهجة النفوس شرح صحيح البخاري لابن أبي جمرة، والسراج المنير للإمام الخطيب الشربيني، ومغني المحتاج للإمام الخطيب الشربيني، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني، وغير ذلك من الكتب المعتمدة للأحاديث.

وكذلك نقل الشيخ من كتب التفسير كجامع البيان في تأويل القرآن للقرطبي، والتفسير القرآن للجلالين، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل للإمام النسفي، ولباب التأويل في معاني التنزيل للإمام الخازن، والتفسير المنار لرشيد رضا، وحاشية الصاوي على الجلالين، وحاشية الجمل على الجلالين، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل للإمام البيضاوي.